

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[87] الآيتان: 114 - 115 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيْ النُّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ 114 وَاصْبِرْ فَإِنَّ آتَاءَ لَآئِيْكَ يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ 115

التفسير الصلاة والصبر: هذه الآيات تشير الى أمرين من أهم الأوامر الإسلامية، وهما في الواقع روح الإيمان وقاعدة الإسلام، فيأتي الأمر أولاً بالصلاة (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل). وظاهر التعبير من (طرفي النهار) هو بيان صلاة الصبح وصلاة المغرب اللتين يقعان طرفي النهار، و"الزلف" جمع "زلفة" التي تعني القرب، ويشار بها الى أوّل الليل القريب من النهار فتطبق على صلاة العشاء. وهذا التفسير وارد في روايات أهل البيت(عليهم السلام) أيضاً، أي إنّ الآية تشير الى الصلوات الثلاث "الصبح والمغرب والعشاء". ويرد هنا سؤال وهو: لم ذكرت هذه الصلوات الثلاث من بين الصلوات الخمس؟!